

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث وتحديد الإجراءي

جاء البيان عن تعريف التربية في قانون جمهورية الإندونيسية رقم ٢٠ السنة ٢٠٠٣ م عن

منظم التربية الوطنية البنود ١ مما يأتي:

Pendidikan adalah usaha sadar dan terencana untuk mewujudkan suasana belajar dan proses pembelajaran agar peserta didik secara aktif mengembangkan potensi dirinya untuk memiliki kekuatan spiritual keagamaan, pengendalian diri, kecerdasan, akhlak mulia, serta keterampilan yang diperlukan dirinya, masyarakat, bangsa dan negara.¹

في ذلك التعريف كانت التربية لها أغراض واقعية واضحة، تركز لطلبة مهارات يحتاج حينما كانوا في المجتمع.

الدراسة في السلوك نشاط نفسي ظاهري إجتماعي يتجه إلى تطوير الشخصية. بل المفهوم الواقع لبعض المجتمع، أن الطلبة موضوع التربية. وهي نشاط دراسي يتعلّق بوظيفة المدرسة. والنشاط التعليم في هذه المادة كشيء تعليم. وهناك فجوة بعيدة بين المادة المتعلم والطالب. هذه الدراسة متعبة ومملّة. ليست الدراسة اظهار الوعي والاشترك، ولكن في الاضطراب والتجنيد. الأثر نفسيا مختلف بحقيقة التربية يعني يجعل الإنسان له كل مهارات بشرية. بالحقيقة كانت الدراسة نشاطا بمعنى لتحقيق كل مهارات بشرية.^{٣٢}

¹ Nana Rukmana D.W., *Model Manajemen Pendidikan Berbasis Kemitraan*, (Bandung: Alfabeta, 2006), hlm. 17

² Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. ix dan 3

احدى من أهداف تدريس لغة العربية في المرحلة الثانوية هي أن تنمو قدرة الطالب على تتبع ما يسمعه وفهمه فهما صحيحا واسعا ونقده والانتفاع به في حياته العملية. أما الوقت الذي ينفقه الناس في الاتصال اللغوي يوميا فيوزع على النحو التالي:

٤٥% من هذا الوقت للاستماع

٣٠% للحديث

٢٥% للقراءة والكتابة معا.^٤

من النسبة المئوية المذكورة مهارة الاستماع الأهم من مهارات الاخرى. فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي في التعرف على الأصوات المحيطة به. في اكتساب المعارف الإنسانية وقد جاء في القرآن الكريم في مقدمة الحواس الإدراكية، قال تعالى :

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾-

الملك: ٢٣-

التعلم التعاوني كما تشير بعض الدراسات هو الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق أهدافه الفردية، وذلك بالعمل المشترك مع زملائه لتحقيق أهدافهم. بينما تعرفه دراسة أخرى بأنه أسلوب يتعلم فيه الطلبة في مجموعات الصغيرة. وتحدد وظيفة المعلم في مراقبة المجموعات وتوجيهها وإرشادها.^٦

ل للوصول إلى غرض التعليمي الفعال تطلب المدرسة لتقرر إستراتيجية التعليمية المناسبة ومادّة خاصة وحالة تعليم جيّدا. تنفيذ إجراءات التعلم التعاوني جيدا ستدير الفصل فعّالا.

^٤محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، نشرات جامعة دمشق: ١٩٩٧)، ص ٢٥٥

٣٠٧-٣٠٥ &

^٥محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة، دار غريب:)، ص ١١٣

^٦شادي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو، رات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: ٢٠٠٦)، ص ١٧٩

التعليم الفعّال يتميّز ب (١) يسهّل الطالب الدرس، الشيء المفيد كالواقِع والمهارة والقيمة والفكرة وكيف تعايش القوم بالألفة؛ (٢) يعترف مقدّر المعلومة والقيمة والمهارة. يطورّ التعلم التعاوني ليصل حاصل الدراسة كالإنجاز الجامعي والتسامح وتسلّم المتنوّعة وتطوير مهارة الإجماع. ليوصل حاصل الدراسة تعلم التعاوني يطلبون الطلبة التعاون والترابط الطلبة في الوظيفة والغرض والأجرة.^٧

ترقى المدرّسة مهارة الاستماع لدى الطلبة بالتعلم التعاوني أحده إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية. كتب داود عن إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية كما يلي :
no doubt that Inside-Outside Circle strategy can help English learners to reinforce their speaking and listening skills once they go abroad⁸.

تستخدم تلك الإستراتيجية لدرس اللغة الإنجليزية لترقى مهارة الاستماع، تظنّ الباحثة أنّها مناسبة لدرس اللغة العربية أيضا بالخصوص مهارة الاستماع. إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية هي تمثيل تعليم بمنظّم دائرة صغيرة ودائرة كبيرة، تنقسم الطلبة في وقت متساوي مع زوج مختلف إختصار ومنظّم. هي تطلب الطلبة لتملك مهارة الاستماع جيّدا وتنال معلومة من مادّة الاستماع. عندها فضيلة هي تستطيع أن تبني التعاون بين الطلبة، ينال الطلبة معلومة مختلفة في نفس الوقت. تتمنى الإستراتيجية أن ترقى فهم المسموع لدى الطلبة.

ظهر الأسئلة أن يكون العاقبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين، منها لا تحبّ الطلبة درس اللغة العربية. ذلك أنّ صعبا للاستماع العربية لأن ليست لغة التي تستخدم يوميا. تلك الصعوبة تسبب الطلبة لا تملكو المفردات الكثيرة ولا تستطيع أن تفسّر

⁷ Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. 58-61

⁸ محمد داود مولنا، *Improving Speaking and Listening Skills through Inside-Outside Circle*

(IOC)، مقبول من

https://www.academia.edu/10350244/Improving_Speaking_and_Listening_Skills_through_Inside-

[Outside Circle IOC](https://www.academia.edu/10350244/Improving_Speaking_and_Listening_Skills_through_Inside-)، ص ٣ على ١٧ نوفمبر ٢٠١٥

نص الاستماع وتتمكّن التحدّث وليس سهلا عن التركيز. هم يتعلمون عن الاستماع نادرا في الصف. ما عدا ذلك، ترتّب مدرّسة اللغة العربية كتابا مقرّرا بنفسها لأن لم تصدر وزارة الشؤون الدينية الكتاب بمنهج ٢٠١٣. ولاتوجد الباحثة مادّة الاستماع في الكتاب المقرّر بتلك المدرسة. لاحظت الباحثة في تطبيق التدريس (*Pengalaman Praktek Lapangan*) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين في الصف الثاني عشر^١ توجد الباحثة أن الطلبة غير مستمعين جيدا. تكون الملاحظة على الصف الثاني عشر، تظنّ الباحثة أن نتيجة الملاحظة تكون في الصف الحادي عشر أيضا.

الصف الحادي عشر هو الصف الوسط في المدرسة الثانوية. ملكوا معرفة مقبولة عن درس اللغة العربية مقارنة بالصف العاشر. أما الصف الثاني عشر مستعدّ لاختبار وطني. أخذت الباحثة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين لأن هذه مدرسة موقع تطبيق التدريسها (*Pengalaman Praktek Lapangan*). فرضية الباحثة إذا تبحت في هذه المدرسة تسهّل لبحثها لأن عرفت حال الميدان فيما يخصّ المنهج التعليمي والطلبة والمدارس. لذلك يحتاج النشاط الفعال للمدرّسة في فعالية تعليم مهارة الاستماع. مثلا استخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية في تعليم الاستماع فعاليا. من تلك الأسئلة تبحت الباحثة عن "فعالية استخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية (*INSIDE-OUTSIDE CIRCLE*) على تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين".

تحديد الإجرائي

١- **فعالية** هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي اسم تاليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصدر، فعالية هي تأثير والعقب، التي

^١ ملاحظة في الصف الثاني عشر-العلوم الطبيعية ١ على ٢٦ أكتوبر ٢٠١٥

تحمل الحاصلة المنفعة.^{١٠} الفعالية بشكل عام يدل أي مدي تحقيق هدف التي تحديدها. لذلك، المقصود الفعالية من الباحثة هي أثر إيجابي في استخدام إستراتيجية على قدرة الاستماع للطلبة.

٢- إستراتيجية هي المنحى أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم.^{١١}

٣- الدائرة الداخلية والخارجية هي إحدى من إستراتيجية في تعلم التعاوني. هي نشاط بسيط حيث يمكن التلاميذ من إجراء محادثة مع عدة تلاميذ في وقت قصير، حيث تمكن التلاميذ من تبادل الأفكار لغرض أو هدف محدد

مهارة الاستماع هي مهارة الأهم من مهارات أخرى. يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الاصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها.^{١٢} أمّا في هذا البحث تأكّد الباحثة نوع الاستماع المكثف. يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة المباشرة. في هذا النوع لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة. وهذه أبرد سمات فهم المسموع المكثف: أولاً، يسمعه الطلاب في الصف. ثانياً، يناقش داخل الصف.

¹⁰ J.S. Badudu dan Shultan Muhammad Zain, *Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37

¹¹ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، (مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

النشر، ٢٠١٣)، ص ١٠٦-١٠٧

¹² أحمد عارفين ومحمد كامل وما أنصار، تعليم مهارة الاستماع نظرية وتطبيقية، (بنجرماسين: IAIN

Antasari Press، ٢٠١٢)، ص ٤

ثالثا، عادة لا تكون نصوصه طويلة.
 رابعا، هناك تحكم دقيق بما تحويه من مفردات وتراكب.
 خامسا، مواده ونصوصه مصطنعة.
 سادسا، يجب على السامع أن يفهم النص فهما دقيقا.
 سابعا، تكون متدرجة بقاء من تمييز الأصوات وانتهاء بفهم النصوص الطويلة نسبيا.^{١٣}

ب- سؤال البحث

لكي لا يستطرد هذا البحث، فيحتاج سؤال البحث، هو ما مدى فعالية استخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية على تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين؟

ج- هدف البحث

أما هدف البحث لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية على تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

^{١٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، كن متخصصا، (مالنج، العربية للجمع: ٢٠٠٩)، ص ١٣١-١٣٢

د- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلّمات الأساسية

عادة يصعب الطلبة أن يفهم مادة الاستماع من ناحية اللغوية وأداة السماع وانتباهه. كان تعليم الاستماع في الثانوية تأكيداً عن بحث فكرة الرئيسية وفهم المسموع. من الصعوبة السابقة تظنّ الباحثة إذا كان استخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية تستطيع أن ترقى مهارة الاستماع لطلبة الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

٢- فرضية البحث

الفرضية البديلة (H_a)، يوجد الفرق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية ونتيجة الطلبة دون تلك الإستراتيجية لطلبة الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

الفرضية الصفرية (H_0)، لا يوجد الفرق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية ونتيجة الطلبة دون تلك الإستراتيجية لطلبة الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

ه- أهمية البحث

أما أهميّة لهذا البحث العلمي، فهي:

١- أهميّة النظرية

أولاً، الاستماع هو مهارة للغوية تحتاج إلى مهارة أخرى، احدى من عناصر لتعليم فعّال هي استخدام الإستراتيجية. في هذا البحث تستخدم الباحثة إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية.

ثانياً، إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية أهميتها في تبادل المعلومات والأفكار وتطوير الأفكار وكذلك تنمي مهارات الاتصالات.

٢- أهمية التطبيقية

أولاً، أهمية للباحثة

توجد المعرفة والخبرة في تعليم مهارة الاستماع بإستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية.

ثانياً، أهمية للطلبة

توجد الخبرة المباشرة عن معالجة تعليم مهارة الاستماع التّشيط والابتكاريّ وحلّ مشكلة والرّاضى على نشيط تعليمي بإستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية.

ثالثاً، أهمية للمعلّم

يستخدم باختيار في تعليم مهارة الاستماع الأتجاه إلى الطلبة بإستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية.

رابعاً، أهمية للمدرسة

إعطاء النحو عن إستراتيجية تعليمية حتّى يكون احدى من مراجع لتعيين سياسة المدرسة.

و- الدراسات السابقة

ليعتد هذا البحث فتستخدم الباحثة بعض البحوث العلمية المناسبة بهذا البحث لتساعد أن توجد تنفيذ وكتابة هذا البحث العلمي الكاملة.

١- إيكافرنماسارى (١٣٤٩، ٢٠١٣، ٠٩٤٢): تطبيق طريقة الاستماع المجتمع لترقية حاصل

الدراسة الطلبة في تعليم اللغة العربية (الاستماع) للصفّ العاشر-الثالث بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية سيدودادى بنتول السنة الدرسيّة ٢٠١٢/٢٠١٣ .

خلاصة تطبيق طريقة الاستماع المجتمعي لترقية حاصل الدّراسة الطلبة في تعليم اللغة العربية (الاستماع) للصفّ العاشر-الثالث بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدودادى بنتول السنة الدراسيّة ٢٠١٢/٢٠١٣ بنتيجة جيّد جدا، اعتبرناها بجيّد جدا لأن معدل نتائج الطلبة : ٨٢,٨٠%. وهذه النتيجة داخلة في التعبير جيّد جدا (٨٠-٩٠).^{١٤}

٢- ليلي روسلياني (١٠٠١٢٣٠٤٤٨): فعالية استخدام لعب الاستماع واستيلاء الكلمات على تعليم الاستماع لطلبة الصفّ السابع في مدرسة "بنجر سلاتن ١" المتوسطة الإسلامية الحكومية" (MTsN) بنجرماسين. خلاصة فعالية استخدام لعب الاستماع واستيلاء الكلمات على تعليم الاستماع لطلبة الصفّ السابع في مدرسة "بنجر سلاتن ١" المتوسطة الإسلامية الحكومية" (MTsN) بنجرماسين بنتيجة جيّد، اعتبرناها بجيّد لأن معدل نتائج الطلبة : ٧٧,٥٤%. وهذه النتيجة داخلة في التعبير جيّد (٧٠-٨٠).^{١٥}

من بحثين يملك المختلفة تبحث الباحثة. هذا البحث هو بحث التجريبي بمدخل الكميّ ومجتمع البحث هم طلبة الصف الحادي عشر أمّا عيّنته طلبة الصف الحادي عشر العلوم الطبيعية-٢ كصف التجريب وطلبة الصف الحادي عشر العلوم الطبيعية-٣ كصف الضابط. بناء الفكرة أن الإستراتيجية التعليمية النشط فعّال لتعليم المهارة الاستماع، فإذا

¹⁴ Eka Purnamasari, *Penerapan Strategi Listening Group untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Istima') di Kelas X-3 MAN Sabdodadi Bantul Tahun Ajaran 2012/2013*, Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta 2013

¹⁵ ليلي روسلياني، فعالية استخدام لعب الاستماع واستيلاء الكلمات على تعليم الاستماع لطلبة الصفّ السابع في مدرسة "بنجر سلاتن ١" المتوسطة الإسلامية الحكومية" (MTsN) بنجرماسين، البحث العلمي كلية التربية والتعليم جامعة أنتسارى الإسلامية

ترقى باستخدام إستراتيجية الدائرة الداخلية والخارجية لطلبة في تعليم مهارة الاستماع. ترحو الباحثة تستطيع أن تفعل الدراسة في الصف.

ز- هيكل البحث

في هذا البحث، الباحثة تستخدم هيكل البحث مكّون من خمسة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول : مقدّمة تشتمل على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمّية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : دراسة النظرية تشتمل على ما تحاوي التّعليم مهارة الاستماع وإستراتيجية دائرة الداخل والخارج.

الباب الثالث : منهج البحث يشتمل نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها يشتمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة يشتمل على خلاصة البحث وتوصيات البحث ومقترحات

البحث.